الانسان مختصر من الحضرت الالهية مشتملا على ما فيها من حقائق الصفات
انسان مختصر از حضرت الهيه و مشتمل بر انچيكه دران حضرتست از حقايق صفات
والاسماء اشتمالا احديا جمعيا خصه اى الله سبحانه الانسان بالصورة
و اسماء اشتمال احدى جمعى خاص كردانيد او را اى الله سبحانه انسان را بصورت
الهية اى جعل الصورة مختصة به بحسب الذكر و ان كان العالم ايضا
الهيه يعنى كردانيد آن صورت را مختص باو يعنى بصورت الهيه باعتبار ذكر و اگرچه هست عالم نيز بر آن صورت
على الصورة لان كل ما الى الوحدة اقرب فاضافته الى الحق اولى وصورة
زيراكه بدرستيكه هر چيزيكه بسوى وحدت اقرب است پس اضافت آن بسوى حق اولى است و صورت
الانسان صورته الاحدية الجمعية وصورة العالم صورته التفصيلية
انسان صورت اوست كه احديت جمعيت است و صورة عالم صورة او تفصيليه
فقال على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم ان الله خلق آدم اى قدره
پس فرمود بر لسان نبى خود بدرستيكه خلق كرد آدم را يعنى تقدير كرد آدم را
اولا فى العلم واوجده ثانيا فى العين على صورته الالوهية الكاملة
اول در علم و موجود كردانيد او را ثانيا در عين بر صورة الوهيه كامله خود
وصفته الربوبيه الشاملة وحيث احتمل ان يعود الضمير نفى له
و بر صفت ربوبيه شامله خود و دران مقام كه احتمال است كه رجوع كند ضمير بقول خود
فى صورته الى آدم كما ذهب اليه بعض اردفه وفى رواية اخرى
صورته بسوى آدم چنانچه رفته اند بسوى آن بعض صوفيه رديف ادرا ازانكه او در روايت ديگر
على صورة الرحمن نفيا لذلك الاحتمال ليكون نصا فى مقصوده وفى
بر صورت رحمن است براى نفى كردن بر آن احتمال را تا باشد نص در مقصود خود و در

رواية معانى الاخبار للشيخ ابى بكر بن اسحق رحمة الله عليه ولا يقبحوا الوجوه
روايت معانى الاخبار نام كتاب كه مر شيخ ابى بكر بن اسحق راست رحمة الله و بد مكنيد رويها را
فان ابن آدم على صورة الرحمن وفى الصحيح انه صلى الله عليه وسلم قال فى وصية
زيراكه بدرستيكه ابن آدم بر صورت رحمن است و در صحيح است بدرستيكه او صلى الله عليه وسلم فرمود در وصيت
بعض اصحابه فى الغزو واذا ذبحت فاحسن الذبحة واذا قتلت فاحسن
بعض اصحاب خود را در جنگ و هر گاه كه ذبح كنى پس نيك كن ذبحه را و هر گاه كه قتل كنى پس نيك كن قتله را
القتله واجتنب الوجه فان الله خلق آدم على صورته قيل الصورة هى الهيئة
و اجتناب كن وجه را زيراكه بدرستيكه الله تعالى پيدا كرد آدم را بر صورة خود گفته شده است و آن
وذلك لا يصح الا على الاجسام فمعنى الصورة الصفة يعنى خلق الله آدم على صفة
قول صحيح نمى آيد مگر بر اجسام معنى صورة صفت است يعنى پيدا كرد آدم را بر صفة الله
عز وجل اى حيا عالما مريدا قادرا سميعا بصيرا متكلما ولما كان الحقيقة
عز وجل يعنى حى عالم مريد قادر سميع بصير متكلم است و هر گاه كه باشد حقيقة
تظهر فى الخارج بالصورة اطلق الصورة على الاسماء والصفات مجازا
ظاهر شونده در خارج بصورت اطلاق كرده شد صورة بر اسماء صفات از روى مجاز
لان الحق سبحانه بها يظهر فى الخارج هذا باعتبار اهل الظاهر واما
زيراكه حق سبحانه بآن اسما و صفات ظاهر ميشود در خارج اين توجيه باعتبار اهل ظاهر است و اما
عند المحققين فالصورة عبارة عما لا تعقل الحقائق المجردة الغيبية ولا
نزد محققين پس صورت عبارة است از چيزيكه معقول نميشوند حقايق مجرده غيبيه و ظاهر
تظهر الا بها والصورة الالهية هو الوجود المتعين بسائر التعينات
نميشوند آن حقايق مجرده غيبيه مگر بآن صورة الهيه آن وجود متعين بسائر تعينات

Copyright © King Saud University